

تفسير ابن كثير

قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا

فقال ذو القرنين بعفة وديانة وصلاح وقصد للخير : (ما مكني فيه ربي خير) أي : إن الذي

أعطاني الله من الملك والتمكين خير لي من الذي تجمعونه ، كما قال سليمان عليه السلام

: (أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون) [النمل : 36]

وهكذا قال ذو القرنين : الذي أنا فيه خير من الذي تبدلونه ، ولكن ساعدوني (بقوة) أي

: بعملكم وآلات البناء ،